

أمام مرأى ومسمع الجميع..

جماعة الإخوان تعبت بالتعليم وكل مقومات الحياة بتعز اليمنية.. فهل من مفيت؟

«الأمناء» تقرير / موسى المقرري:

شهدت مدينة تعز اليمنية خلال الأيام الماضية أثناء اختبارات الثانوية العامة عمليات إرباك كبير، بسبب المحسوبين على قيادة جماعة الإخوان في عملية تعيين رؤساء اللجان الامتحانات لهذا العام، مما جعل الجميع يشكون من هذه الجريمة الشنعاء التي تعمل على تدمير الأجيال فيها.

اقتحام مراكز امتحانات

وأقدم جندي على اقتحام مركز امتحاني في عزلة دبع بمديرية الشمايتين بمحافظة تعز اليمنية، وأطلق الرصاص الحي على الطالبات بشكل عشوائي.

وقال طلاب إن الجندي المدعو رشيق المعمري قام بإطلاق الرصاص الحي بشكل عشوائي على الطالبات في مركز عمر بن الخطاب بعزلة دبع ما أثار الرعب والهلع في أوساط الطالبات.

وأضافوا أن الجندي المعمري طالب من الطالبات دفع مبالغ مالية تصل إلى عشرة ألف ريال ليسهل عملية الغش يوم الثلاثاء الماضي إلا أن الطالبات والطلاب رفضوا دفع أي مبالغ مالية.

وذكروا أن الجندي رشيق المعمري وبعد انتهاء الطلاب للاختبار قام بفتح سلاحه الآلي وأطلق النار باتجاه الطالبات وتحت أقدام الطلاب، الأمر الذي أثار حالة من الهلع والرعب في أوساط الطلاب.

وأكدوا أن الجندي رشيق المعمري توعد بحرمان الطالبات في المركز الامتحاني من اختبار مادة الخميس.

وتأتي هذه الحادثة في ظل الانفلات الأمني والفوضى التي تعيشها مديريات تعز وانتشار العصابات التي حولت حياة الناس إلى جحيم.

تسريب الاختبارات

وكشف تربويون عن تفشي ظاهرة الغش في أوساط طلاب الثانوية العامة بمحافظة تعز بشكل غير مسبوق هذا العام. وقالوا إن مكتب التربية والتعليم بمحافظة تعز متورط بتسريب أسئلة الاختبارات لطلاب الثانوية العامة قبل دخول الطلاب قاعات الامتحانات.

وأضافوا أن قيادات في مكتب التربية والتعليم بمحافظة تعز في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية

قامت بتسريب أسئلة اختبار مادة اللغة الإنجليزية قبل دخول الطلاب قاعات الامتحانات بساعات. وذكروا أن مادة اللغة الإنجليزية التي كان من المقرر اختبارها الثلاثاء تم إلغاؤها عقب تسريب الأسئلة وتأجيلها إلى آخر يوم امتحاني. وبحسب مراقبين فإن مكتب التربية والتعليم سرب الأيام السابقة أسئلة مادة الفيزياء للطلاب قبل ساعات من دخولهم قاعات الامتحانات إلا أن مكتب التربية لم يتخذ أي إجراءات. ونوهوا بأن اختبارات الثانوية العامة بمحافظة تعز تشهد هذا العام انتشارا لظاهرة الغش بشكل غير مسبوق على مرأى ومسمع الجميع.

جبايات فرزة الباصات

في السياق، تقوم العصابات التابعة لجماعة الإخوان في اشتباكات مسلحة في مدينة تعز اليمنية.

وقال سكان محليون إن اشتباكات عنيفة نشبت بين مسلحين من فصائل أمنية موالية للإصلاح، إثر خلافات على تحصيل جبايات فرزة الباصات في حي التسيرية، وسط المدينة. وأشاروا أن الاشتباكات أثارت الرعب لدى المارة والأهالي، ما تسبب بتوقف الحركة لساعات. وتأتي التطورات، في ظل استمرار انهيار الأوضاع الأمنية في مدينة تعز، مع انتشار العصابات واحتدام الصراعات بين الفصائل الإخوانية.

استيلاء على منازل

المواطنين

وأقدم قيادي بمحافظة تعز على الاستيلاء على عمارة أحد



المستأجرين تقدموا بشكوى إلى قسم الشرطة في المنطقة مطالبين بضبط المسلحين وتوفير الحماية لهم إلا أن إدارة القسم رفضت التجاوب معهم وإنصافهم. يشار إلى أن هذه الواقعة تضاف إلى عمليات السطو والاعتداء على منازل وممتلكات المواطنين في مدينة تعز منذ بداية الحرب من قبل القيادات العسكرية والأمنية والنافذة.

انهيار الوضع الصحي

بدوره، أكد مصدر طبي أن ناقوس الخطر يدق في المستشفى العسكري بمدينة تعز جراء خروج المولد الكهربائي عن الخدمة، وتوقف جهاز الرنين المغناطيسي عن العمل، مؤكداً أن ذلك يعرض آلاف المرضى للموت.

وقال مدير الإدارة التشخيصية بالمستشفى العسكري في تعز عبد الكريم الأسدي إن "توقف الجهاز سيحرم الآلاف من المرضى الذين يستفيدون من خدماته بسعر رمزي من تلك الخدمات، الأمر الذي قد يعرض حياتهم للخطر"، موضحاً أن جهاز الرنين المغناطيسي يعد الوحيد في محافظة تعز والمناطق المجاورة لها، وفق تصريحه لقناة "بلقيس".

وعبر المواطنون في مدينة تعز الخاضعة لسيطرة الإخوان عن استيائهم الكبير جراء عدم الاهتمام بالمستشفيات الحكومية وسوء الخدمة الطبية فيها، مشيرين إلى أنهم يضطرون للجوء إلى المستشفيات الخاصة التي تفرض رسوماً وتكاليف باهظة، خاصة في ظل عدم توفير الخدمات في الحكومية كأجهزة الرنين المغناطيسي والعنايات المركزة.

وذكروا أن مسلحي المخلافي اشترطوا بعد ذلك على المستأجرين للشقق والمحلات التجارية في العمارة دفع الإيجارات إليهم بدلا من مالك العمارة «محمد الدميني». وأوضحوا أن المحلات التجارية ما تزال مغلقة منذ ما يقارب أسبوع بعد تلقيهم تهديدات بالتصفية من مسلحي المخلافي في حال تم إعادة فتح المحلات. وبحسب شهود فإن

المواطنين بقوة السلاح والنفوذ. وقال سكان محليون إن القيادي الموالي للشرعية عبدالواحد سرحان المخلافي استولى على عمارة المواطن محمد حمود الدميني في شارع التحرير وسط المدينة. وأضافوا أن مسلحين يتبعون القيادي عبدالواحد سرحان قاموا بمداومة العمارة وطرده المستأجرين للشقق والمحلات التجارية وإغلاقها تحت تهديد السلاح.

■ تربويون: تفشي ظاهرة الغش بشكل غير مسبق بين طلاب الثانوية بتعز

■ تفاصيل تورط مكتب تربية تعز بتسريب أسئلة الاختبارات

■ إرباك باختبارات الثانوية بسبب محسوبين على الإخوان بتعيين رؤساء لجان الامتحانات

■ طلاب: جندي إخواني أطلق الرصاص الحي بعشوائية على الطالبات بعزلة دبع أثار الرعب والهلع

